دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
دائرة شؤون المفاوضات

النكبة

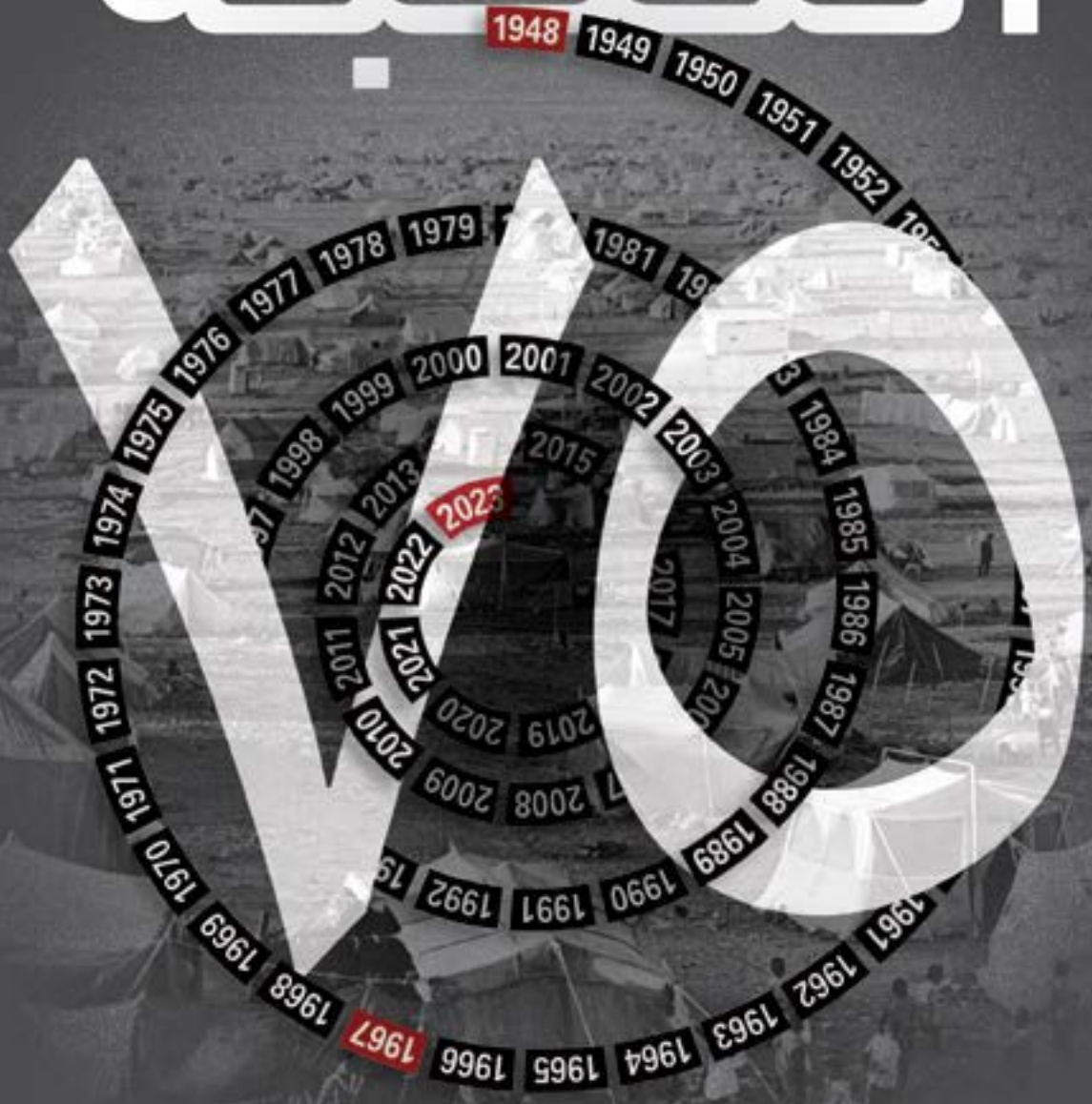

الإعتراف بالنكبة والإعتذار عنها
خطوة نحو تحقيق العدالة

المحتويات

٥ مقدمة

٦ النقل القسري

٦ الانتهاك بموجب القانون الدولي

٨ اعترافات وشهادات إسرائيلية

١١ القتل العمد

١١ الانتهاك بموجب القانون الدولي

١٢ اعترافات وشهادات إسرائيلية

١٤ شهادات جنود اسرائيليين حول حصار قرية الفالوجة

١٥ شهادات جنود اسرائيليين حول مذبحة قرية صفصاف قرب صفد

١٦ تدمير الممتلكات

١٦ الانتهاك بموجب القانون الدولي

١٨ إعترافات وشهادات إسرائيلية

٢٠ النكبة جريمة مستمرة تستوجب المساءلة والإنتصاف للضحايا

٢٢ الهوامش

© unrwa

مقدمة

لدى تنفيذ إسرائيل والمليشيات الصهيونية لعمليات تهجير وطرد السكان الفلسطينيين الأصليين من ديارهم وممتلكاتهم قسراً، والإستيلاء على أرضهم بقوة السلاح، وقتلهم، وتدمير قراهم ومصادرة أرضهم وأملاكهم وإحلال المستوطنين اليهود محلهم، وممارسة الأبرتهايد بمنعهم من التمتع بحقهم الأساسي وغير القابل للتصرف في العودة إبان النكبة الكبرى عام 1948، كان المجتمع الدولي يعترف بعدم شرعية هذه الانتهاكات والجرائم التي تجرمها المواثيق الدولية. ولا تزال هذه الجرائم مجتمعة محرّمة بموجب القانون الانساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الجنائي الدولي. وقد حددت اتفاقية جنيف الرابعة بشكل خاص هذه الجرائم بإعتبارها إنتهاكات جسيمة في المادة (147) يحاسب عليها القانون، واعتبرها القانون الجنائي الدولي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بما فيها التهجير والنقل والنفي وتدمير الممتلكات والاضطهاد والفصل العنصري وغيرها.

تلخص هذه النشرة بشكل موجز بعض أبرز الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات الصهيونية وجيش الإحتلال الإسرائيلي قبل وأبان وبعد نكبة 1948 واستمرارها حتى يومنا الحالي، وتورد بعض اعترافات وشهادات القادة الإسرائيليين الذين ارتكبوا عن عمد هذه الجرائم، والتي تؤكد الرواية الحقيقية للنكبة الفلسطينية.

النقل القسري

الإبعاد والنقل القسري جريمة ضد الإنسانية (7/1/د) وجريمة حرب (7/أ/2/8) حسب ميثاق روما[1]، وانتهاك جسيم لإتفاقية جنيف الرابعة (147)[2]

© unrwa

مع جلاء الانتداب البريطاني عن فلسطين كثفت الحركة الصهيونية من إرتكاب الجرائم ضد السكان الفلسطينيين الذي بلغ عددهم حينئذ (مليون وأربعمئة ألف)[3] فلسطيني، فقامت بطرد نحو (957 ألف)[4] فلسطيني قسراً منهم. خلال الفترة ما بين العامين 1949 و1956 لوحدها طردت إسرائيل أكثر من (20.000) بدوي فلسطيني من مضاربهم، واستولت على نحو (700 كيلومتر مربع) من الأراضي التي تعود ملكيتها للسكان الفلسطينيين الذين لم يتركوا ديارهم[5]. وعلى مدار هذه الفترة، "هجّرت إسرائيل ما بين 35 ألف إلى 45 ألف فلسطيني. وبحلول منتصف العقد السادس من القرن الماضي كانت إسرائيل قد طردت 15 بالمائة من السكان الفلسطينين ممن بقوا فيها"[6]، بينما قدّر عدد السكان الفلسطينيين الذين لم يغادروا وطنهم "154 ألف فلسطيني"[7] فقط. كان يوسف فايتس[8] قد أسس في عام 1948، "لجنة ترانسفير" هدفها "منع العرب من العودة إلى دورهم من خلال إحداث أكبر قدر ممكن من الدمار في القرى خلال العمليات العسكرية (...) ومن خلال منعهم من زراعة أي جزء من الأرض، ومن ضمن ذلك حصاد وجني المحاصيل وقطاف الزيتون"[9].

في عام 1967 استكملت إسرائيل عمليات الطرد والإقتلاع القسري، وطردت أكثر من (433 ألف)[10] فلسطيني في سياق إحتلالها في 5 حزيران لباقي الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان.

جرت عمليات الطرد في سنة 1967 في كثير من الحالات، بصورة أكثر سرعة وتنظيماً من تلك التي جرت في سنة 1948، قوافل من آلاف اللاجئين توجهت شرقاً، مشياً على الأقدام، بينما استخدمت الحافلات في بعض الحالات لنقل الفلسطينيين شرقاً، إلى ما وراء نهر الأردن، مثلما حدث في قلقيلية وطولكرم وعنبتا. وبعد الحرب بأسبوعين، جاءت الجرافات إلى المناطق المهجرة لإتمام هدم القرى بعد طرد سكانها وتهجيرهم، وبعد ذلك بستة أيام، دخلت جرارات الكيبوتسات المجاورة إلى الحقول[11].

هيأت عمليات الطرد ومنع عودة اللاجئين الأرضية لموجة الاستيطان الأولى بعد سنة 1967، والتي تركزت في إقامة مستوطنات على "أراضي الغائبين"، أي أراضي لاجئين. وبموازاة عمليات الطرد المنظمة إبان الحرب نفسها وفور انتهائها مباشرة، بذلت جهود للمدى البعيد، استمرت في الضفة الغربية المحتلة حتى سنة 1968، واكتست في قطاع غزة أشكالاً متعددة حتى سنة 1972 على الأقل[12].

ولغرض توسيع المستوطنات الإستعمارية وإفراغ الأرض التي استولت عليها من سكانها الفلسطينيين الأصليين، واصلت إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، حملات الطرد القسري في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس. ففقط منذ مطلع عام 2009 حتى 17 أيار 2023، هجّرت قوات الإحتلال (14,000)[13] فلسطيني بمن فيهم الأطفال والنساء قسراً بعد تدمير منشآتهم وبيوتهم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس. ولعل من أبرزها هي حملات الطرد من الشيخ جراح وسلوان ومسافر يطا في الخليل والتجمعات والقرى البدوية الأخرى.

اعترافات وشهادات إسرائيلية

يوسف فايتس، "لا سبيل إلا لنقل (الفلسطنيين) العرب من هنا إلى دول الجوار، لنقلهم جميعاً، ربما باستثناء [الفلسطينيين العرب] في بيت لحم والناصرة والقدس القديمة. لا يجب ترك قرية واحدة، ولا قبيلة [بدوية] واحدة. يجب أن يكون النقل موجهاً إلى العراق وسوريا وحتى شرق الأردن. لهذا الهدف سيتم العثور على الأموال.. فقط بعد هذا الترحيل ستكون البلاد قادرة على استيعاب الملايين من إخوتنا وستختفي المشكلة اليهودية من الوجود. ليس هناك حل آخر."[14]

يوسف فايتس

رالف باومان، جندي في الهاجاناه والبالماح، "... انتقلنا من منزل إلى منزل وأجبرنا الجميع على الخروج والمشي حفاة عبر الحدود مع لبنان. كانوا حفاة القدمين ولم نمنحهم الوقت لارتداء الأحذية أو أخذ مستلزمات أسرهم. أي شخص حاول العودة لاخذ أغراض من بيت عائلته اطلقنا عليه اسم "متسلل" وتم إطلاق النار عليه على الفور ..."[15]

رالف باومان

في 26 أيلول 1948 ذكر بن غوريون في مذكراته حول اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من قراهم خلال النكبة، وقد وثق محادثة أجراها مع يوسف فايتس، "هناك حالات وصل فيها لاجئون من الرملة واللد إلى غزة عبر رام الله، لأنهم يعتقدون أنه من السهل عليهم العودة من غزة إلى الرملة واللد. ما يجب القيام به؟... يجب أن نلاحق بلا توقف ... أيضاً في الجنوب يجب علينا مطاردة اللاجئين في الجنوب ودفعهم نحو الشرق، لأنهم لن يذهبوا إلى البحر ولن تسمح لهم مصر بالدخول" مشيراً إلى دفعهم نحو الأردن. كما تساءل بن غوريون في مذكراته "من يتولى الاضطهاد؟ الإجابة: شيلو[16]، ولجنة فايتس تساعده".

بن غوريون

© unrwa

أظهرت وثائق تاريخية كشف عنها المؤرخ الاسرائيلي غادي الغازي أن خطة لتهجير بدو النقب بدأ تنفيذها في تشرين الثاني 1951، وقادها الضابط موشيه ديان الذي كان قائدا للمنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي، وهدفت إلى سلخ وعزل البدو بالقوة عن أراضيهم. وفي رسالة بعثها ديان إلى هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، في 25 أيلول عام 1951، قال إنه "بالإمكان الآن نقل معظم البدو الموجودين قرب كيبوتس شوفال إلى أراض جنوبي شارع الخليل بئر السبع، وبذلك، سيتم وضع اليد على *60* ألف دونم كي نزرعها ونقيم بلدات، وبعد هذا النقل لن يكون هناك بدو شمالي الشارع". وجاء في مراسلات ديان للقيادة العسكرية والسياسية الإسرائيلية في حينها، أنه "في حال لم يتم نقل البدو طواعية من أراضيهم، فإن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى نقلهم بقوة السلاح".[17]

غادي الغازي

أمنون نيومان، من الكتائب الثانية والثامنة والتاسعة في البلماح حول المعارك في القرى المحيطة بغزة، "في اليوم الأخير من الهدنة جاؤوا وأخبرونا أن المصريين أدخلوا مدافع *20* ملم في قريتي الكوفة والمحراقة وغدا سيعملون معهم وعلينا تدمير هذه القرى. ذهبنا إلى هناك ... هرب الرجال ، النساء والأطفال ، وبعد ذلك ... طردناهم ، نعم ، وبدأنا في إطلاق النار في الهواء ، وبدأ الجميع بالصراخ ، نعم ، و ... وطردناهم بعيداً. ذهبت النساء والأطفال إلى غزة... لم يجرؤ أحد على البقاء في القرى.. لم ندخل أبداً إلى القرى لنبقى فيها ولكن لترحيلهم. سأل أحدهم أولاً كيف تم طردهم. هكذا كان الأمر. ثم كان الأمر نفسه مع قبائل البدو. لقد كان بالفعل بعد نصف عام. التقينا بجندي كان يقاتل في بئر السبع في ذلك الوقت ، وقال إنهم أطلقوا النار على الأشخاص الذين فروا من بئر السبع ، وهرب الناس وأطلق الجنود النار على المدنيين. نعم ، نعم ، نعم. فروا شرقا وجنوبا وأطلقوا النار عليهم. لأنه كان كذلك ، لقد رأيته ... حسناً ، لقد فعلت ذلك أيضاً."[18]

أمنون نيومان

اعترف ليفي أشكول رئيس حكومة الإحتلال في جلسة حكومية عقدت في آب 1967، أن إسرائيل خلقت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين خلال نكبة 1948، وأنها منعتهم من العودة حين قال إنه "قبل *20* عاماً قمنا بعمل أدى إلى وجود لاجئين. الآن ثمة لاجئون آخرون مجدداً، ونحن نرغب في التخلص منهم مرة أخرى، لكننا لا نقول شيئا عن هذا الموضوع".[19]

ليفي أشكول

عاموس كينان، جنديّ في منطقة اللطرون في حرب العام 1967، " ... كان هناك مزيد من الأفواج قد وصلت (المقصود الفلسطينيون المطرودون من قراهم)، حتى بلغ عددها المئات. لم يفهموا لماذا أبلغوهم بالعودة (إلى بيوتهم) ورغم ذلك لا يسمحون لهم بالدخول. لم يكن من الممكن الوقوف في وجه مناشداتهم....قرر قائد السريّة النزول إلى أسفل واستيضاح ما إذا كانت ثمّة تعليمات مكتوبة حول ما يمكن العمل بهم؛ إلى أين نرسلهم، وما الحال لو لم يكن ممكنًا تهيئة مركبة للناس والأطفال، والمؤونة. عاد وقال إنه لا تعليمات في المكتوب؛ فلنطردهم...وطردناهم. واصلوا التجول في الطرقات، مثل الخراف الضالّة. قليلو الحيلة سيموتون تعبًا. في المساء علمنا أنهم كذبوا علينا؛ أيضًا في بيت سيرا باشرت "البلدوزرات" الهدم، ولم يُسمح لهم بالدخول إلى هناك".[20]

عاموس كينان

ميخا لين- البالماخ وحدة جولاني، اللواء 14 "درور"، "التعليمات هي أن لا يكون العرب في البلدات التي هاجمناها في مشمار هعيمك... قمنا بتهجير العرب وإخراجهم من بلدة غبيا التحتا وغبيا الفوقا، المنسي، ونغنغية إلى منطقة مرج ابن عامر وتحديدًا إلى جنين...كانت التعليمات واضحة بتطهير هذه القرى الواقعة في مرج ابن عامر حتى وادي عارة خلال يوم، والتعليمات جاءت من بن غوريون".[21]

ميخا لين- البالماخ

يغئال نائور- البالماخ، وحدة "هرئيل"- في الوحدة الرابعة ذكر حول تهجير قرى القدس مثل قرى بيت محسير، القسطل، بيت سوريك، بدو، بيت إكسا، النبي صموئيل، قالونيا ودير أيوب أن: "بإستثناء بدو ودير أيوب، بعد أن تم احتلال القرى تم تفجير بيوتها كاملة...في بدو، لم يكن لدينا مواد متفجرة لتفجير البيوت، لذلك لم نتمكن من تفجيرها وهذا أدّى إلى عودة أصحابها لاحقاً...التعليمات كانت إخلاء السكان العرب وتفجير البيوت...ما حدث في دير ياسين ساعدنا كثيراً في القرى الأخرى".[22]

يغئال نائور- البالماخ

Source: The Palmach archive (1948), pikiwiki

القتل العمد

القتل العمد جريمة ضد الإنسانية (1/7/أ) وجريمة حرب (1/1/8/أ) حسب ميثاق روما وانتهاك جسيم حسب جنيف الرابعة (147) وانتهاك للعهد المدني الخاص بالحقوق المدنية والسياسة (1/6)[23]

لعبت المجازر التي ارتكبتها الميليشيات الصهيونية عام 1948 دوراً هاماً في محاولة القضاء على الوجود الفلسطيني، وضمان عدم عودة الفلسطينيين الأصليين إلى أرضهم ودورهم. وقد رافق سيطرة الميليشيات الصهيونية وجيش الإحتلال على المدن والقرى الفلسطينية عمليات قتل جماعي وارتكاب مجازر وصل عددها إلى نحو (51) مجزرة موثقة. وقد أدت عمليات التطهير العرقي كافة إلى استشهاد نحو (15) ألف فلسطيني[24].

في حزيران 1967، ولدى احتلال إسرائيل لباقي فلسطين، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اللاجئين الذين حاولوا اجتياز نهر الأردن في محاولة منهم للعودة إلى الضفة الغربية المحتلة.

واصلت إسرائيل عمليات القتل الجماعي حتى يومنا الحاضر، حيث وصل عدد الشهداء الفلسطينيين منذ نكبة عام 1948 حتى يومنا الحالي حوالي (100 ألف شهيد)[25]. ومارس مستوطنوها عمليات إرهابية منظمة بدعم وحماية جيش الاحتلال كحرق الطفل محمد أبو خضير في العام 2014 وعائلة دوابشة في العام 2015 وحرق المنازل والسيارات والاعتداء على السكان الآمنين كما حصل في بلدة حوارة في بداية العام الحالي. في قطاع غزة، لم يتوقف العدوان العسكري الإسرائيلي المتواصل عن قتل المدنيين منذ عام 2008 حتى اليوم، وهو نموذج واحد على جرائم القتل العمد المستمرة بحق الفلسطينيين. خلال العدوان الإسرائيلي عام 2014 لوحده، قتلت إسرائيل (2147) شهيداً، بينهم (581) طفلاً، و(302) امرأة، وجرحت أكثر من (11.231) فلسطينياً، منهم (3258) من الأطفال الذين سيعيشون مع إعاقات دائمة مدى الحياة، وأبادت (94) عائلة بأكملها[26]، من أبرزها مجزرة (عائلة الحلو) في الشجاعية و(النجار) في خانيونس و(بكر) في مخيم الشاطئ في مدينة غزة[27]. وإبان العدوان العسكري على قطاع غزة عام 2021، قتلت قوات الإحتلال (240) فلسطينياً من بينهم (59) طفلاً، و(38) امرأة، وأصابت (1972) مواطناً.[28]

في الأعوام (2020، 2021، 2022)، أكدت دائرة شؤون المفاوضات أن إسرائيل، سلطة الاحتلال، قتلت (615) فلسطينياً، بينما قتلت منذ بداية عام 2023 حتى نهاية تموز 2023 (207) فلسطينياً[29] منهم 38 طفل ما دون 18 عاماً.

اعترافات وشهادات إسرائيلية

Source: The Palmach archive (1948), pikiwiki

يعكوف شفرير، من قوات الهاجاناة، يقول "عندما دخلت الى القرية (دير ياسين)، لا أعرف كم كان هناك من الاموات. العشرات والعشرات من القتلى. الجميع داخل البيوت. قُتلوا جميعاً من مسافة قريبة. الجميع تقريبا قتلوا داخل البيوت. لم تكن هناك علامات على معركة لأن هذه القرية حسب ما قال لي قائد المنطقة هي الوحيدة التي لم تقاتلنا.. لم تكن هناك معركة حيث دخلوا وقتلوا الناس في منازلهم من مسافة الصفر. نعم الاطفال ايضا والنساء وكبار السن."

يعكوف شفرير

السياسي الإسرائيلي الشيوعي وعضو الكنيست شموئيل ميكونيس، طالب ديفيد بن غوريون بتوضيح ما ارتكبته ميليشيا الإرغون السرية من فظائع في قرية ميرون في جبل الجرمق شمال غرب الجليل "أ. وقضوا بمدفع رشاش على *35* عربياً كانوا قد استسلموا لتلك المجموعة وكانوا في أيديهم راية بيضاء. ب. أخذوا أسرى من السكان المسالمين من بينهم نساء وأطفال، وأمروهم بحفر حفرة، ودفعوهم فيها بحراب فرنسية طويلة، وأطلقوا النار على المنكوبين حتى قتلوا جميعاً. بل كانت هناك امرأة تحمل رضيعاً بين ذراعيها. ج. تم إطلاق النار على الأطفال العرب الذين تتراوح أعمارهم بين *13* و *14* سنة كانوا يلعبون بالقنابل اليدوية. اغتصب رجال من ألتلينا فتاة عمرها حوالي *19 - 20* سنة، بعد ذلك تم طعنها بحربة وغرزت عصا خشبية في جسدها".[30]

شموئيل ميكونيس

كشفت اعترافات ضباط وجنود الإحتلال عن ما اقترفوه من عمليات قتل واغتصاب مروعة ضد المدنيين الفلسطينيين خلال مجزرة الطنطورة التي وقعت في 23 أيار 1948، و"اغتيال نحو 200 مدني، تم دفنهم في قبر جماعي استمر حفره نحو اسبوع بجانب شاطئ الطنطورة، وهو موقف للسيارات بجانب الشاطئ"[31]. ومن بعض الشهادات والإعترافات التي استعرضها آدم راز في مقال له في صحيفة هآرتس[32]:

- حاييم ليفين، أحد الجنود السابقين، قال إن "أحد أفراد الوحدة ذهب إلى مجموعة من 15 أو 20 أسير حرب وقتلهم جميعاً".
- ميكا فيتكون، وهو جندي سابق آخر، قال إن "ضابطاً أصبح في السنوات اللاحقة رجلًا كبيراً في وزارة الدفاع، قتل بمسدسه عربياً تلو الآخر".
- جندي سابق آخر لم تسمّه الصحيفة، "ليس من الجيد قول هذا. لقد وضعوا عددا كبيراً من المدنيين في براميل من الصفيح وأطلقوا عليهم النار من مدفع رشاش. أتذكر الدم يسيل من الفتحات التي أحدثها الرصاص في البرميل..(..) ببساطة لم يتصرفوا مثل البشر في القرية، تم حفر القبر خصيصاً لهذا الغرض، واستمر الدفن لأكثر من أسبوع".
- الجندي السابق أميتزور كوهين قال "كان لدي رشاش يحوي 250 طلقة (..) لا أستطيع أن أحسب عدد القتلى".
- يوسف بن أليعازر، كتب منذ نحو عقدين: "كنت أحد الجنود الذين شاركوا في احتلال الطنطورة. كنت على علم بجرائم القتل المرتكبة في القرية".

في قرية الدوايمة بالقرب من الخليل، وحسب شهادة جندي شهد بشأن الواقعة لعضو من حزب العمال الموحد -مبام "لم يكن هناك قتال أو مقاومة عندما ذبح اللواء الثامن 100 رجل ..ذبح الفاتحون الأوائل من 80 إلى 100 امرأة وطفل عربي بتحطيم جماجمهم بالعصي...لم يكن هناك منزل خالٍ من القتلى".[33]

وحول شهادة يتسحاق تايشلر- البالماخ عن معارك "مشمار هعيمك"[34]، تحت قيادة غاندي (رحبعام زئيفي)، "كانت التعليمات من القيادة العسكرية إخراج الرجال الذين في البلدة وقتلهم...لم يتم العمل بهذه التعليمات، ولم يتم طرق الأبواب وإخراج الرجال، وإنما تم إلقاء قنابل يدوية متفجّرة في كل بيت وتدميره، من يموت يموت ومن يعيش يعيش...كانت بحوزتي راجمة/ قاذفة (عيار *52* إنش)، والتعليمات كان الإطلاق على العرب من مسافة *400* متر، وهكذا فعلت...كان الهدف من القتل هو ترويع السكان العرب وإجبارهم على المغادرة...تحت قيادة غاندي، نحن لم نتصرف بأخلاق...غاندي كان يرى أنه يجب قتل العرب، ليموتوا أولاً ولطردهم وتهجيرهم ثانياً...هدف البالماخ من العمليات هو القتل، حتى لا يبقى العرب متواجدين...ما شاهدته في اللد ذكرني بالتاريخ اليهودي- تاريخ المجازر والطرد".

يتسحاق تايشلر- البالماخ

شهادات جنود اسرائيليين حول حصار قرية الفالوجة

"أثناء حصار الفالوجة، مرّ من أمامنا رجل مسنّ (80 عاماً تقريباً)، وطُلب منا في وجود وحدة "يفتاح" التحقيق مع المسنّ، وقبل أن يغادر غاندي للقاء القيادة، طلب مني أن أُلقي به في الوادي".

"الرواية اليهودية بأن العرب غادروا بناءً على تعليمات قيادتهم العربية ليست صحيحة، فهي وإن كانت موجودة، لكنّها لم تكن السبب القاطع والعامل الحقيقي، وإنما العامل الحقيقي هو القتل الذي حصل".

© palestineremembered.com

شهادات جنود اسرائيليين حول مذبحة قرية صفصاف قرب صفد

قتل جنود من اللواء السابع عشرات المواطنين، والتي أعادت وحدة "مالماب" (تم تصنيف هذا اللواء تصنيفاً سرياً لاحقًا)، "تم القبض على *52* رجلاً، ربطوهم ببعضهم البعض، وحفروا حفرة وأطلقوا النار عليهم. كان عشرة منهم ما يزالون يرتعشون. جاءت النساء، وطلبن الرحمة. وتم العثور على جثث *6* رجال مسنين. وكانت هناك *61* جثة. و*3* حالات اغتصاب".

يغآل ألون، أحد قادة حزب "وحدة العمل" (أخدوت هعفودا)، قال إن "حرب الأيام الستة" شكلت المرحلة الأخيرة من حرب *1948*، وكان قد أكد في مجلس حركة "الكيبوتس الموحد" الذي عقد بعد أسبوعين من الحرب أنه "ما دام البلد كله ليس في يدنا، فهذا معناه أن حرب *1948* لم تنته بعد"[36].

خلال حرب حزيران *1967*، اعترف موشه ديان رئيس أركان الإحتلال في آب *1967* في تقرير قدمه إلى الحكومة الإسرائيلية عن قتل اللاجئين الذين يحاولون العودة "نحن نمنعهم من العبور في ساعات النهار نطلق النار فوق الرؤوس ثم يعودون في ساعات الليل فنطلق النيران عليهم، في بعض الحالات كان بينهم نساء وأطفال. وعلى الرغم من ذلك أعدنا يوم الجمعة او الخميس قبل يومين أو ثلاثة من جلسة الحكومة *500* شخص آخر نجحوا في عبور نهر الأردن هؤلاء أوقفتهم دورياتنا بين نهر الأردن ونابلس أي بعد قطعهم مسافة معينة مشيا على الأقدام فحملناهم في الحافلات وأعدناهم إلى الجانب الآخر من نهر الأردن.[35]

بعد أعوام على حرب حزيران *1967* ، نُشرت شهادة أحد الجنود الإسرائيليين التي تؤكد اعتراف موشيه ديان: "أوضحوا لنا أنه إذا ما مرت بجانبنا قوافل من اللاجئين العائدين من الأردن إلى الضفة فإنه يتعين علينا إطلاق النار عليهم. سألت الضابط هل أطلقُ الرصاص أيضا في حال سماعي بكاء الأطفال؟ الجواب الذي تلقيته كان: "لا تكن امرأة" ... كنا أربعة جنود مسلحين ببنادق عوزي. سمعنا صخب أشخاص وهم يتقدمون نحونا، اختبأنا وحين أصبحوا قريبين منا، رفعنا المصابيح وشرعنا في إطلاق النار. رأينا تحتنا عشرات اللاجئين على بعد نحو *70* متراً، رأينا بوضوح صرر الامتعة التي كانوا يحملونها. أطلقنا نيراناً كثيفة وكثيرة."[37]

تدمير الممتلكات

تدمير الممتلكات جريمة حرب (8/2/أ/4) وفقاً لميثاق روما وانتهاك خطير لاتفاقية جنيف الرابعة (147)، واتفاقية عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية (1/أ/ب)[38]

سيطرت الميليشيات الصهيونية وجيش الإحتلال إبان النكبة الكبرى عام 1948 على (744)[39] مدينة وقرية فلسطينية، ودمرت منها (531) قرية وهجرت أهلها، وما بقي منها حولته الى مستعمرات يهودية ومتنزهات. في الوقت الذي استولت فيه إسرائيل على (5.5 مليون دونم)[40] من ملكية اللاجئين وعقاراتهم المقامة على بعضها ومحاصيلهم دون أي تعويض. بعد طرد أصحابها، قامت السلطات الإسرائيلية بإقامة المستعرات ، حيث "بنيت أكثر من 109 مستعمرات أغلبها بنيت على أراض في جوار القرى المهجرة"[41].

كجزء من عملية التدمير والمحو، تم تشكيل لجنة لتسمية الأماكن العربية واستبدالها بأسماء عبرية عبر الإستيلاء على التضاريس الجغرافية بواسطة اللغة، حيث شُكلت لجنة "تسمية الأماكن" لوضع طوبوغرافيا عبرية تتماشى مع رسم خريطة جديدة للتضاريس والأماكن.

في حرب حزيران عام 1967، وخلال استكمال إحتلالها للضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة "استولت إسرائيل على 6.020 كم^2 من الضفة الغربية بما فيها القدس، وقدرت نسبة الأراضي التي استولت عليها بعيداً عن تصرف الفلسطينيين من إجمالي مساحة القدس الشرقية 85%. قامت إسرائيل بهدم أكثر من 8500 مسكن في القدس المحتلة لوحدها، وهدمت حي المغاربة في 11 حزيران بما فيه من بيوت ومدارس ومساجد ومنشآت بلغ عددها 135 بناء وبيت. كما هدمت 3 قرى في محافظة القدس هي قرى اللطرون "عمواس ويالو وبيت نوبا"، والتي يزيد عدد أبنيتها وبيوتها عن 5000 مسكن"[42].

ما تزال سلطات الإحتلال تواصل ممارسات الإستيلاء على الأرض وهدم المنازل وتهجير سكانها في العديد من مناطق الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، خاصة في المناطق المستهدفة بالتوسع الإستيطاني وبخاصة التي يعزلها جدار الضم والفصل العنصري. أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أنه منذ 1 كانون الثاني 2009 حتى 17 أيار 2023، هدمت قوات الاحتلال 9,479 منشأة، مما أثر على 175,694 شخصاً، وتم هدم 1,656 منشأة ممولة من الإتحاد الأوروبي[43].

وفيما يتعلق ببناء وتوسيع المستوطنات الإستعمارية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، وصل عددها إلى "151 مستعمرة و25 بؤرة مأهولة تم اعتبارها كأحياء تابعة لمستعمرات قائمة، و163 بؤرة استعمارية، و144 موقعاً مصنفاً آخراً، يشمل مناطق صناعية وسياحية وخدماتية ومعسكرات لجيش الاحتلال. أما فيما يتعلق بعدد المستوطنين المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ عددهم 719,452 مستعمراً، حتى نهاية العام 2021"[44]. أما في قطاع غزة، فقد ألحقت الهجمات العسكرية الإسرائيلية والقصف المكثف لمنازل الفلسطينيين المدنيين خلال عدوانها عام 2021 –لوحده- الضرر بـ (7680) وحدة سكنية، بين ضرر كامل وجزئي.[45]

في نموذج صارخ على استهداف قرية العراقيب البدوية منذ مطلع خمسينيات القرن الماضي بهدمها، "كشف المؤرخ غادي إلغازي مؤخراً عن خطة إسرائيلية مدروسة لعملية عسكرية لتهجير بدو النقب، رُفع عنها الغطاء جزئياً ضمن مراسلات الحاكم العسكري الموجودة في المحكمة الإسرائيلية والممتدة على 1037 صفحات، بما فيها تقرير القائم بأعمال حاكم النقب العسكري موشيه بار أون في عام 1951، الذي يؤكد فيه على رفض البدو الانتقال من أراضيهم. وقال في تقريره: تلقينا أوامر من قائد المنطقة الجنوبية- بالإشارة الى ديان- بممارسة الضغط على القبائل البدوية من اجل الانتقال الطوعي، والا سيضطر الجيش إلى نقلهم"[46]. ولما فشلت إسرائيل في ترحيلهم عن أرضهم، واصلت محاولاتها اليائسة لإزالة قرية العراقيب من الوجود بهدمها عشرات المرات.

ما تزال قرية العراقيب من "ضمن (35) بلدة وقرية بدوية غير معترف بها قانونياً من قبل السلطات الإسرائيلية التي ترفض ربط معظمها بالشبكات الوطنية للكهرباء أو المياه، أو توفير البنى التحتية الأساسية، كالطرق المعبّدة وشبكات الصرف الصحي. وقد هدمت إسرائيل أكثر من (10,000) منزل للبدو في النقب بين العام 2013 و2019، وجرّفت وهدمت قرية العراقيب منذ بدايات عام 2010 حتى اليوم أكثر من 200 مرة"[47]، لكنها لم تفلح ولا مرة في اقتلاع أهلها من مضاربهم التي عاشوا فيها منذ عقود.

إعترافات وشهادات إسرائيلية

قال وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق **موشيه ديان** عام 1969 "أقيمت قرى يهودية مكان القرى العربية، أنتم لا تعرفون حتى أسماء هذه القرى العربية، وأنا لا ألومكم لأن كتب الجغرافيا لم تعد موجودة، لكن ليست كتب الجغرافيا وحدها التي لم تعد موجودة، بل القرى العربية نفسها أيضاً".[48]

بعد عام 1948، قال **ميرون بنفينيستي** الذي شغل منصب نائب رئيس بلدية القدس "تحول البلد إلى لوح أبيض يمكن للجنة أن تضع عليه الأسماء كما تشاء"[49].

آمنون نيومان، معلقا على المعارك في القرى المحيطة بغزة، "في الجنوب هدمت المنازل فور الاحتلال بعد أن غادرها الأهالي. لم يكن تدميرها مشكلة. كانت هذه بيوت من الطين، يكفي أن تمر سيارة مصفحة وتضربه وينهار المبنى بأكمله. الناس الذين كانوا في غزة أرادوا العودة إلى القرى. كانوا يعودون في الليل.. وانتظرناهم ، وكان من المستحيل السماح لهم بالتسكع هناك ، لذلك انتظرناهم لكي نقنصهم ونقتلهم. كان ذلك جزءاً من الشيء الرهيب...لم يكن الأمر صعباً... " [50]

يؤكد **آرون شاي**، مؤلف وبرفسور في جامعة تل أبيب، إنه فقط في ربيع سنة 1965 جرى اعتماد سياسة واضحة لتسوية القرى المهجورة بالأرض بهدف تطهير البلاد. ومن شأن ذلك، وفق ما أشار إليه مسؤول في وزارة الخارجية كان يجب "أن يجعل السياح يتوقفون عن طرح أسئلة لا لزوم لها فيما يتعلق بمشاهد الدمار التي يشاهدونها. ويقول شاي إن الخطة التي كانت تقوم على تسوية الأرض هي منطقة تمتد من إصبع الجليل جنوبا لتشمل كل تلة ورابية وكوخ، من أجل تطهير الأرض. ومثلما قال أحد الذين جرت مقابلتهم، فإن هذا من شأنه أن يمنع القرويين العرب (أي الفلسطينيين) من أن يزعموا يوماً ما أن: هذه شجرتي. هذه كانت قريتي، لن تبقى شجرة ولا قرية"[51].

أما على خلفية حرب 1967، فقد اعترف **موشيه ديان** في صيف سنة 1973 خلال مقارنة له بين نتائج نكبة 1948 ونتائج حرب 1967، أنه: "في سنة *1948*، تحول نحو *80%* من العرب الذين كانوا يقيمون في المناطق التي سيطرت عليها إسرائيل إلى لاجئين، واستولت إسرائيل على *4* ملايين دونم من الأرض..(...) أما خلال حرب حزيران *1967* فإنه تحول *20%* من سكان الضفة الغربية المحتلة إلى لاجئين، واستولت إسرائيل على بضع عشرات الاف من الدونمات من أراضيهم فقط"[52].

وهكذا كان الأمر لدى "مقارنة أجراها متحدثون باسم الحكومة الفرنسية بين لاجئي 1967 ولاجئي 1948 أمام وزارة الخارجية الإسرائيلية التي حاولت التبرير بأن الحديث لا يجري عن لاجئي حرب 1967 فقط، بل عن عاطلين عن العمل وفقراء محليين أيضاً، وذكرت بأن الحال كانت كذلك في سنة 1948 أيضاً. ولتجنب الانتقادات الدولية، قال وزير التعليم الإسرائيلي **زلمان أران** إنه يجب تمكين آخرين من لاجئي 1967 من العودة. لكن حذر **يسرائيل غاليلي**، أحد المؤيدين المتحمسين للإستيطان، الوزراء من طريقة الرد معتبراً أن من يطالب بإعادة لاجئي 1967 إنما يعبر بذلك عن "حكم أخلاقي سلبي" بما في ذلك على شرعية إسرائيل في حدود 4 حزيران أيضاً، إذ قال: "جميع تلك التبريرات الأخلاقية والإنسانية التي تسري على لاجئي ما بعد حرب الأيام الستة تسري أيضاً على اللاجئين قبل تلك الحرب"[53].

أما فيما يتعلق بإدراج شهادات واعترافات لجنود وضباط الاحتلال بالجرائم التي ارتكبوها في أرض فلسطين المحتلة، منذ توقيع اتفاق أوسلو مروراً بالانتفاضة الثانية وإنتهاءاً بالعدوان المتواصل على دولة فلسطين المحتلة حتى الوقت الحاضر، فهي متوفرة وآخذة بالازدياد ولا تحتاج أرشيفات سرية للكشف عنها. من بعض هؤلاء الجنود نوعام شايوت الجندي[54] الذي خدم في جيش الاحتلال خلال الانتفاضة الثانية، وشارك في الهجوم على الضفة الغربية المحتلة عام 2002، كتب في مذكراته التي تحمل عنوان "الفتاة التي سرقت محرقتي" حول الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال.

عيران إفراتي [55] كان رقيباً وجندياً في جيش الإحتلال، لكنه أصبح ناقداً صريحاً لإحتلال فلسطين والفصل العنصري الإسرائيلي، بعد مروره بالعديد من التجارب التي وصفها بالإرهابية على المدنيين الفلسطينيين وخاصة العدوان الإسرائيلي عام 2014 على قطاع غزة. من ضمن أشهر تصريحاته "أن من حق الفلسطينيين مقاومة الاحتلال، وانني أنا من كان الإرهابي".

يتوفر على صفحة كسر جدار الصمت[56] مئات الشهادات والاعترافات على لسان جنود وضباط إسرائيليين شاركوا في ارتكاب انتهاكات خطيرة وجرائم ضد الإنسانية خلال العدوان على الأرض والشعب الفلسطيني.

النكبة جريمة مستمرة تستوجب المساءلة والإنتصاف للضحايا

يحظر القانون الدولي بفروعه الثلاثة النقل القسري والنفي إلى أراض دولة أخرى، ويحرّم نقل السكان المدنيين أو جزء منهم إلى الارض التي تحتلها، أي إحلال اليهود محل الفلسطينيين الأصليين، ويجرم إجراء التغيير في قوانين الأرض الفلسطينية المحتلة، والحرمان من الحماية. كما يحرّم القتل والتعذيب والمعاملة القاسية وتدمير الممتلكات ومنها المدنية دون ضرورات عسكرية، ويحظر استخدام الاسلحة وقصف المدن والقرى والنهب والسلب حظراً مطلقاً. وهو يجرّم التمييز المنهجي أي الأبارتايد، والاضطهاد، ويحظر الاعتداءات المنهجة على حقوق الفلسطينيين المدنية والسياسية والإقتصادية والثقافية، كحرية الحركة والحق في معيشة ملائمة والتمتع بالموارد وغيرها. وعلى رأس كل ذلك جرم القانون الدولي العرفي الإستيلاء على أرض الغير بالقوة، وإنكار الحق في تقرير المصير، ومنح الشعوب الحق في الدفاع عن نفسها أمام أية قوة اعتداء مسلح.

لا تزال إسرائيل منذ عام 1948 حتى يومنا الحالي تمارس جرائم الإضطهاد والفصل العنصري (الأبرتهايد) بحق شعبنا الفلسطيني وتحرمه من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والعودة، ولا تزال تصادر الأرض وتستولي عليها، وتهدم المنازل وتهجّر أهلها في العديد من المواقع في فلسطين المحتلة والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى تهجير قسري لصالح المستوطنين اليهود، وترتكب الجرائم والمجازر وتنظم الاقتحامات اليومية للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، والاعتداء على المقدسات المسيحية والإسلامية، وتعتقل المدنيين اعتقالاً تعسفياً.

ويوفر جيشها الحماية والدعم لمجموعات المستوطنين الإرهابية للاعتداء على القرى وحرقها وترهيب سكانها الآمنين، وهي جميعها ممارسات ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستوجب المساءلة.

إن الوقائع المتوفرة عن الجرائم التي ارتكبت بعد انتهاء الحرب 1947-1949، وكذلك موجة الترحيل الثانية خارج الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس وقطاع غزة بعد إحتلالهما عام 1967، وعمليات التطهير العرقي المستمرة إلى الآن، جميعها تؤكد حقيقة أن النكبة لم تكن حدثاً انقضى بإنقضاء الحرب الإسرائيلية عام 1947-1949 وإنما هي عملية متواصلة ومستمرة الهدف منها هو إخلاء الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين وإحلال المستوطنين اليهود محلهم، وإن لها خلفيتها التبريرية الفكرية المزعومة القائمة على إنكار الوجود الوطني للشعب الفلسطيني، وإنكار علاقته بأرض فلسطين التاريخية.

بعد 75 عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني الكبرى و56 عاماً على ذكرى الاحتلال والنكبة المتواصلة، أمام المجتمع الدولي مسؤولية سياسية وقانونية لمساءلة إسرائيل، سلطة الاحتلال، على هذه الجريمة المستمرة، وإلزامها الإعتراف بالنكبة الفلسطينية والإعتذار وجبر الضرر لتحقيق العدالة الدولية وسبل الانتصاف الفعال للضحايا. الإعتراف بالجريمة والمظالم التي تبعتها ومعالجتها هو خطوة أولى نحو إنهاء الإحتلال الإستعماري وصنع سلام دائم وعادل يقوم على الحقوق وقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

© Photo by Majdi Mohammed/Associated Press /Alamy Stock Photo

الهوامش

1 ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، متوفر على https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/6e7ec5.htm

2 اتفاقية جنيف الرابعة 1949، متوفر على https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5nsla8.htm

3 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، د. عـوض، رئيسة الإحصاء الفلسطيني، تستعرض أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق الإحصائية في الذكرى الرابعة والسبعين لنكبة فلسطين، 15 أيار 2022.للإطلاع على الرابط الإلكتروني: https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4235

4 التقدير الثاني للأمم المتحدة لعدد اللاجئين الفلسطينيين عام 1950، نفس المصدر السابق.

5 See "Investigation Report" Simon and Vermeersch, UNA DAG-1318-3.3.1/, cited in Morris, Israel's Border Wars, supra note 45, 170.

6 ICBS (Israel Central Bureau of Statistics), "Statistical Abstract of Israel"2001, available at: https://www.cbs.gov.il/en/publications/Pages/2001/Statistical-Abstract-of-Israel-2001-No52.aspx

See Table 2.18-The Population of Palestine by Religion, 1870 to 1946 in McCarthy, The Population of Palestine, supra note 15,37.

7 حسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عشية ذكرى النكبة في أيار 2022.

8 Weitz was the prime mover behind the first and second Transfer Committee and was the director of the Jewish National Fund's Land Settlement Department, for more info please see Transfer Committees

9 سري المقدسي، الظلم البيئي ومشهد إنكار الوجود الفلسطيني، دراسات، ص 115، مقتبس من
Irus Braverman, Planted Flags: Trees, Land and Law, in Israel /Palestine (Cambridge University Press, 2009), p.100

10 رائد ابو بدوية، اللاجئون الفلسطينون وعملية السلام في الشرق الأوسط في ميزان القانون الدولي، 2018، ص 111.

11 خالد القشطيني، (1988). الدول الكبرى وعام النكبة 1948، شؤون فلسطينية، جامعة الدول العربية- الأمانة العامة، العدد 56، ص 77.

12 القشطيني، المرجع السابق، ص 79.

13 مكتب الأمم الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية أوتشا، متوفر على الرابط التالي: Microsoft Power BI

14 Palestine remembered, Yosef Weitz-A Brief Biography, cited in(Benny Morris, p. 27 & Expulsion Of The Palestinians, 131132-), available at: https://www.palestineremembered.com/Acre/Famous-Zionist-Quotes/Story644.html

15 جوني منصور، جوني منصور (2022)، مجازر إسرائيل وجرائمها اعتذارات واعترافات، مركز مدار، رام الله، ص78. مقتبس عن شهادات من قاعدة بيانات معهد زخوروت الذي اجرى مقابلات متعددة مع جنود إسرائيليين شاركوا في احداث النكبة. متوفر على الرابط التالي: https://zochrot.org/he/testimony/all

16 شيلوه هو رؤوفين شيلو، أحد رؤساء المخابرات وأول قائد للموساد. و"لجنة الترحيل" تشكلت في ذروة النكبة لدراسة سياسة حكومة إسرائيل بشأن قضية اللاجئين الفلسطينين، وبشكل أدق كيفية دفعهم إلى مغادرة البلاد.

17 جوني منصور، مصدر سابق، ص 75.

18 المصدر السابق، ص 79.

19 جادي إلغازي، مصدر سابق، محضر جلسة الحكومة الإسرائيلية في 20 آب 1967.

20 جوني منصور، مصدر سابق، ص 83، مقتبس عن المكتبة الوطنية الإسرائيلية على الرابط التالي: https://bit.ly/3uOgC3W

21 جوني منصور، مصدر سابق، عن شهادات من قاعدة بيانات معهد زخوروت الذي اجرى مقابلات متعددة مع جنود إسرائيليين شاركوا في احداث النكبة. متوفر على الرابط التالي: https://zochrot.org/he/testimony/all

22 المصدر السابق

23 المادة 6 فقرة 1 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-civil-and-political-rights

24 حسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عشية ذكرى النكبة في أيار 2022.

25 المصدر السابق.

26 وزارة الصحة الفلسطينية

27 المصدر السابق

28 المركز الفلسطيني يصدر تقريراً حول العدوان على غزة خلال الفترة 10 21- مايو 2021 https://tinyurl.com/32aun8mk

29 وزارة الصحة الفلسطينية.

30 2021-12-10_Haaretz_EN_cabinet-meetings48.pdf (akevot.org.il)

31 A historical brief on the village of Tantura (Haifa District), Walid Khalidi book (Not to forget), available at: https://www.palestineremembered.com/Haifa/al-Tantura/Story26580.html

32 Haaretz newspaper, There's a Mass Palestinian Grave at a Popular Israeli Beach, Veterans Confess, Adam Raz, available at: https://www.haaretz.com/israel-news/2022-01-20/ty-article-magazine/.highlight/theres-a-mass-palestinian-grave-at-a-popular-israeli-beach-veterans-confess/0000017f-f230-d223-a97f-fffdbd5b0000

33 Akevot Institute in cooperation with Haaretz Newspaper, Murder by the Army, Adam Raz, December 2021, available at: https://www.akevot.org.il/wp-content/uploads/2021/12/2021-12-10_Haaretz_EN_cabinet-meetings48.pdf

34 مشمار هعيمك هو كيبوتس يقع على جانب الطريق الرئيسي بين حيفا وجنين.

35 المصدر السابق عن محضر جلسة الحكومة الإسرائيلية 6 آب 1967، وقد احتج وزير الخارجية آبا ايبان على عمليات التخويف، واقترح وقفها، لكنه اقترح في المقابل الدفع في اتجاه حل قضية اللاجئين بواسطة "الهجرة".

36 غادي إلغازي، (2018). قضية اللاجئين: بين نكبة *1948* وحرب *1967*، مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد *29*. *2018*. العدد *113*، ص(*102*)

37 غادي إلعازي، مسدر سابق، ص 96، مقتبس عن (إيال إرليخ، ‹‹كمين على نهر الأردن››، ‹‹كوتيرت راشيت›› 1985/8/14)

38 اتفاقية عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية: https://tinyurl.com/nf8vk6jr

39 حسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عشية ذكرى النكبة في أيار 2022.

40 د.ناصر القدوة: في مقال له بالانجليزية في موقع " Middle East Eye https://www.middleeasteye.net/opinion/refugee-property-database-highlights-severe-injustices-done-palestinian-people
Article by Dr. Naser Qudwa: Palestinians can now see their stolen property in the database we've made public

41 مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لاجئون في وطنهم:الحاضرون الغائبون في إسرائيل، واكيم واكيم، 2001، ص 97.

42 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في الذكرى 41 لنكسة حزيران: https://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/naksa67.pdf

43 تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا): Microsoft Power BI

44 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في ذكرى النكبة 75: https://www.pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/Press_Ar_Nakba2023A.pdf

45 المركز الفلسطيني يصدر تقريراً حول العدوان على غزة خلال الفترة 10 -21 مايو 2021 https://tinyurl.com/4xcnfzs9

46 جوني منصور، مصدر سابق، ص 75.

47 تقرير هيومن رايتس ووتش، (2021): تجاوزا الحد: السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصري والإضطهاد، متوفر على https://www.hrw.org/ar/2021/04/27/378469/report

48 نزار ايوب، (2012) النسخة (13) التطهير العرقي في القدس، مؤسسة الدراسات الفلسطينية https://www.palestine-studies.org/en/node/43168

49 مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الظلم البيئي ومشهد إنكار الوجود الفلسطيني، سري مقدسي، دراسات، تصريحات ووقائع، 2018، ص 116.

50 جوني منصور، مصدر سابق، ص 79.

51 on JSTOR 1969-The Fate of Abandoned Arab Villages in Israel, 1965

52 مقال للكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي في هآرتس عام 1998.

53 سليم تماري (2020). تأريخ النكبة: اتجاهات بحثية جديدة، مجلة الدراسات الفلسطينية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد 121، ص 129.

54 Brutality is "in my veins" - Noam Chayut, author of The Girl Who Stole My Holocaust, talks about his experiences as a former Israeli soldier, (2013). Available at: https://www.versobooks.com/en-gb/blogs/news/1377-brutality-is-in-my-veins-noam-chayut-author-of-the-girl-who-stole-my-holocaust-talks-about-his-experiences-as-a-former-israeli-soldier

55 https://www.youtube.com/watch?v=1Rk1dAIhiVc

56 Breaking the Silence Page, testimonies, available at: https://www.breakingthesilence.org.il/testimonies/database

دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
دائرة شؤون المفاوضات

وحدة دعم المفاوضات
هاتف ٦-١١٧١ ٢٤١ ٢(٠) ٠٩٧+
فاكس ١١٧٠ ٢٤١ ٢(٠) ٠٩٧+

www.nad.ps
nadplo

Graphic Design & Layout:
SADDAM
design & printing